فَنْقُلات الإمام فتح الله الشروانيّ (ت:٨٩١هـ-١٤٨٦م)

في تفسير آية الكرسيّ

إعداد

فاطمة عبد المعطي بسيوني أحمد طه

أ.د عهدي السيسي

أستاذ الأدب القديم المساعد بقسم اللغة العربية بكلية الاداب_ جامعة طنطا

أ.د ياسر الصعيدي

رئيس قسم اللغة العربية وآدبها بكلية الآداب_ جامعة المنوفية

المستخلص:

الحمدُ للهِ الذي خضَعَتْ لهُ رِقابُ الجَبابرة صُغْرًا، وأحاطَ بحوادثِ الدنيا والأخرةِ خُبراً، وجعلَ لكلِّ ما ذرأَ خليقتهِ قدْرًا، وأسبلَ على الكافّة من رعايتِهِ سِتْرًا، أحمَدُهُ على نَعمائِهِ شُكْرًا، وأُسلّمَ لقضائِه صَبرًا.

وأشهدُ أنّ لا إلهَ إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له، شهادَة أُعِدّها لِلِقائِهِ ذُخرًا وأسْتَمِدُّها على أعدَائِهِ نصرًا، وأشهدُ أنّ محمدًا عبدُهُ ورسُلُه أرسلَهُ إلى البرية عُذْرًا ونُذْرًا، وأنْزلَ عليهِ بأمرْهِ ونهيهِ ذِكْرًا، فدعا إلى اللهِ تعالى سِرّاً وجهرًا، ونَشرَ رحمتَهُ على العالمينَ نشرًا، حتى صارَ قُلُّ الإيمانِ كُثرًا وعادَ ليلُ البهتانِ فَجْرًا، ودخلَ الناسُ في دينِ اللهِ طَوْعًا وقَسْرًا، بعد:

فهذا بحث في فَنْقُلات" رسالة في تفسير آية الكرسيّ" للمولي العالم فتح الله بن أبي يزيد بن عبدالعزيز بن إبراهيم الشّرّوانيّ الشماخيّ، ثم الرومي العُثمَاني الحنفي، الحكيم الفيلسوف الفلكي الرياضي المهندس الجغرافي، المتوفى سنة (٨٩١هـ-١٤٨٦م)( )، أو ما يعرف بطريقة السؤال والجواب.

تعريف الفَنْقُلَة لغة واصطلاحًا، وبعض من استعمل هذا الأسلوب، والغرض منه ،ثم عرض لبعض فَنْقُلات الإمام بالشرح والتحقيق ، وذكر الآراء الواردة في ذلك.

الكلمات الإفتتاحية: فَنْقُلات ، الشَّرواني ، تفسير، آية الكرسي.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مُقَدِّمَة

الحمدُ للهِ الذي خضَعَتْ لهُ رِقابُ الجَبابرة صُغْرًا، وأحاطَ بحوادثِ الدنيا والأخرةِ خُبراً، وجعلَ لكلِّ ما ذرأَ خليقتهِ قدْرًا، وأسبلَ على الكافّة من رعايتِهِ سِتْرًا، أحمَدُهُ على نَعمائِهِ شُكْرًا، وأُسلّمَ لقضائِه صَبرًا.

وأشهدُ أنّ لا إلهَ إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له، شهادَة أُعِدّها للِقائِهِ ذُخرًا وأسْتَمِدُّها على أعدَائِهِ نصرًا، وأشهدُ أنّ محمدًا عبدُهُ ورسُلُه أرسلَهُ إلى البرية عُذْرًا ونُذْرًا، وأنْزلَ عليهِ بأمرِهِ ونهيهِ ذِكْرًا، فدعا إلى اللهِ تعالى سِرّاً وجهرًا، ونَشرَ رحمتَهُ على العالمينَ نشرًا، حتى صارَ قُلُّ الإيمانِ كُثرًا وعادَ ليلُ البهتانِ فَجْرًا، ودخلَ الناسُ في دينِ اللهِ طَوْعًا وقَسْرًا، بعد:

فهذا بحث في فَنْقُلات" رسالة في تفسير آية الكرسيّ" للمولي العالم فتح الله بن أبي يزيد بن عبدالعزيز بن إبراهيم الشّرواني الشماخيّ، ثم الرومي العُثْمَاني الحنفي، الحكيم الفيلسوف الفلكي الرياضي المهندس الجغرافي، المتوفى سنة (٨٩١هـ-١٤٨٦م)[١]، أو ما يعرف بطريقة السؤال والجواب.

تعريف الفَنْقُلَة لغة واصطلاحًا

الفَنْقُلَةُ لُغةً: هي لفظة منحوتة من قولهم: (فإن قِيلَ، فإن قَالَ، فإن قُلتَ)، فهي من جذر مادة (ق و ل)، جاء في الصحاح: (قول قال يقول قولًا، وقَوْلَةً، ومَقَالًا، ومقَالَة)[٢]، وجاء في المقاييس:" (قَوَلَ) القَافُ والوَاوُ واللَّامُ أَصْلٌ واحِدٌ صحيحٌ يَقِلُّ كَلِمُهُ، وهو القَوْلُ مِنْ النُّطْقِ. يُقَالُ: قَالَ يَقُولُ قَوْلًا. والمِقْوَلُ: اللِّسَانُ. ورَجُلٌ قُوَلَةٌ وقَوَّال: كَثِيرُ الْقَوْلِ[٣].

---

(١) ترجمته في: هدية العارفين: ٨١٥/١، ومعجم المؤلفين: ٥١/٨.

(٢) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١٨٠٦/٥.

(٣) ينظر: مقاييس اللغة: ٤٢/٥.

الفَنْقَلَةُ اصطلاحًا: هي لفظة منحوتة من قولهم: (فإن قيل أو قال أو قُلتَ) (قُلنا أو قُلتُ)[١] والفَنْقَلة في تركيبها لا بد لها من ان تبدأ بالشرط سواء أكان بـ (إن) أو بغيرها، وقد ورد مصطلح آخر يدل على الفنقلة وهو(المقاولة)[٢]، والتي تعني أيضًا أسلوب (فإن قُلتَ...قُلتُ)، وهو أسلوب تأليف وجد عند القدماء نحويين وفقهاء وغيرهم، يلجأ فيه الكاتب أو المؤلف إلى هذا الأسلوب عندما تكون المسألة ذات أهمية، فيبدأ بطرح سؤال مفترض، ويجيب عليه ليجعل القارئ أقرب لفهم المسألة وإدراكها[٣].

الغرض من هذا الأسلوب: هو إثارة المتعلمين إلى معرفة بعض النكات والفوائد، وتثبيتها في أذهانهم، فهي إجراءات عقلية مؤيدة بالأدلة، ولذلك كثرت الافتراضات العلمية خاصة في الشروح، وقد انتشرت هذه الطريقة في كلّ المُصنَّفات القديمة على تباين اتجاهاتها في العقيدة والفقه والنحو والتفسير وغيرها، وهي في كتب العربية باب مهم من أبواب البحث من لدُن سيبويه[٤] الذي وظَّفها كثيرًا في كتابه.

تعريف السؤال والجواب لغة واصطلاحًا

السؤال لغة: إذا تصفحت المعاجم لاستخراج المفهوم اللغوي للسؤال تجد أنَّها لم تحدد تحديدًا دقيقًا لمعنى السؤال، ومِنَ الأمثلة على ذلك قولهم: السؤال: ما يسأله الإنسان[٥].

وما ذكر مِن معاني السؤال في المعاجم ما يأتي:

*- السؤال مأخوذ مِن الفعل سأل، بمعنى طلب المعرفة والاستفسار عن شيء.

---

(١) ينظر: نكت وتنبيهات في تفسير القرآن المجيد: ١/١٠٩.

(٢) ينظر: تصحيح الدعاء: ٢٧٣.

(٣) ينظر: رسالة الفنقلة في كتاب سيبويه: صـ٢ وما بعدها.

(٤) **هو:** أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الملقب سيبويه، إمام النحاة، أول من بسط علم النحو، ولد سنة (١٤٨هـ)، أشهر مصنَّفاته: الكتاب في النحو، توفي سنة (١٨٠هـ). ترجمته في: طبقات النحويين واللغويين: ٦٦، ووفيات الأعيان: ٣/٤٦٣.

(٥) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، مادة [سأل]:٥ /١٧٢٣.

*- والسؤال بمعنى: هُوَ طلب الاخبار بأداة من أدواته، كالهمزة وهل وغيرها.[١]

*- والسؤال بمعنى طلب الصدقة، وهو ما فسر به بعض العلماء قول النبي صلى الله عليه وسلم:" إِنَّ الله كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ المَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ"[٢]، قيل: هو سؤال الناس أموالهم من غير حاجة.

السؤال اصطلاحًا: لم يجمع العلماء على تعريف اصطلاحي للسؤال؛ بسبب اختلاف نظرة علماء كل فن إليه، وبعض العلماء اعتمد في تعريف السؤال على تعريف السائل، فقال:" وفي العرف طالب كشف الحقائق والدقائق على سبيل الاستفادة لا على سبيل الامتحان.

وفي اصطلاح المناظرة من نصب نفسه لنفي الحكم الذي ادعاه المدعي بلا نصب دليل، فعلي هذا يصدق السائل على المناقض بالنقض التفصيلي فقط وقد يطلق على كل من تكلم على دليل المدعي أعم من أن يكون مانعًا أو مناقضًا بالنقض الإجمالي أو معارضًا والذكي يعلم من هنا معنى السؤال[٣].

واقتصر الجرجاني[٤] في التعريفات على قوله: طلب الأدنى من الأعلى[٥]، إلا أنَّه توسع في تعريف المسألة فقال: المسائل: هي المطالب التي يبرهن عليها في العلم، ويكون الغرض مِن ذلك العلم معرفتها.[٦]

من أشهر المُصنَّفات في الفَنْقُلات

استخدم العلماءأسلوب السؤال والجواب في كل فنون التأليف، ومن ذلك:

---

(١) ينظر: الفروق اللغوية:٣٧/١

(٢) ورد في صحيح البخاري، كتاب الزكاة، حديث رقم (١٤٧٧). ينظر:١٢٤/٢.

(٣) ينظر: جامع العلوم في اصطلاحات الفنون: ١١٥/٢.

(٤) **هو:** زين الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي السيد الشريف الجرجاني الحنفي، ولد سنة (٧٤٠هـ) من كتبه: رسالة في تقسيم العلوم- حاشية علي العوامل الجرجانية- التعريفات، توفي سنة (٨١٤هـ). ترجمته في: الأعلام:٧/٥، وهدية العارفين:٧٢٨/١.

(٥) ينظر: التعريفات: ١٢٣/١.

(٦) ينظر: التعريفات: ٢١١/١.

*- العالم النَّحويّ سيبويه: وهو أول من استعمل أسلوب الفَنْقُلة (السؤال والجواب) بطرق مختلفة في كتابه مثل (فإن قُلتَ) وقال في موضع آخر: (فإذا قُلتَ: أظن زيد عاقل، كان أحسن من قولك : زيد أظنُ ظنيَّ عاقل ذاك أحسن....).[١]

*- المبرد[٢]: استعمل هو الآخر هذا الاسلوب في كتابه حيث يقول: (وتقول في الجَزَاء من يأتني فيكرمني أعطه لا يكون إلَّا ذلك؛ لأنَّ الكلام معطوف على ماقبله، فإن قُلتَ: مَنْ يأتني آته فأَكْرمه، كان الجَزْم الوَجه والرفع جائز على القطع على قولك : فأنا أكرمه....).[٣]

*- تفسير الثعلبيّ[٤]:عند تفسير قوله تعالى:﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾[٥] قال: فإن قلت: هل رأيت سنبلة فيها مائة حبة، أو هل بلغك ذلك؟ قيل: لا ننكر ذلك ولا يستحيل، فإن يكن موجودا فهو ذلك وإلا فجائز أن يكون [معناه كمثل سنبلة أنبتت سبع سنابل] في كل سنبلة مائة حبة أن جعل الله سبحانه ذلك فيها، ويحتمل أن يكون معناه: أنها إذا بذرت أنبتت مائة حبة، فيكون ما حدث عن البذر الذي كان منها من المائة الحبة مضاهيا لها، لأنه كان عنها، وكذلك ما قاله الضحاك قال: أنبتت كل سنبلة مائة حبة[٦].

---

(١) ينظر: الكتاب لسيبويه: ١٢٥/١.

(٢) **هو**: أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي، البصريّ، المعروف بالمبرد، أحد أئمة الأدب، ولد سنة(٢١٠هـ)، من كتبه: المقتضب- الكامل- المذكر والمؤنث، توفي سنة (٢٨٦هـ). ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ٧٧٦,٧٧٥/١٣.

(٣) ينظر: المقتضب: ٢٢/٢.

(٤) **هو**: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري المفسر المشهور؛ كان أوحد زمانه في علم التفسير، وصنف التفسير الكبير الذي فاق غيره من التفاسير، وله كتاب العرائس في قصص الأنبياء، توفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة، وقيل: توفي في المحرم سنة سبع وعشرين وأربعمائة. ترجمته في: وفيات الأعيان: ٨٠,٧٩/١.

(٥) سورة: البقرة، آية رقم (٢٦١).

(٦) ينظر: تفسير الثعلبيّ:٢٥٨/٢.

*- تفسير الزمخشريّ[١]: وقد أكثر الزمخشري من استعمال صيغة (فإن قُلتَ) في طرح السؤال والإجابة عنه بقوله: (قُلتُ)، وقد قُمتُ بإحصاء هذه الصيغة في تفسيره فوجدتها ذُكرت في (١٥٣٠) موضعًا في تفسيره، كما لاحظت أنَّه مِن النادر جدًا عدم ورود السؤال والجواب في كل سورة من سور القرآن حينما يتطرق إلى تفسيرها، فإنَّه يذكر سؤال ويعقبه بالجواب، ومثال ذلك عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾[٢] قال: فإن قُلتَ: ما معنى وصف الله تعالى بالرحمة ومعناها العطف والحنو ومنها الرحم لانعطافها على ما فيها؟ قُلتُ: هو مجاز عن إنعامه على عباده لأن الملك إذا عطف على رعيته ورق لهم أصابهم بمعروفه وإنعامه، كما أنه إذا أدركته الفظاظة والقسوة عنف بهم ومنعهم خيره ومعروفه[٣].

وقد تم عمل العديد من الرسائل العلمية حول فنْقُلات الزمخشريّ منها:

*- فنْقُلات الزمخشريّ النحوية في سور الحواميم، دراسة تأصيلية تحليلية، لعلي نجار محمد حسن، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٧م.

*- فنْقُلات الزمخشريّ النحوية في سورة آل عمران، دراسة تأصيلية تحليلية، إعداد دكتور حمادة عبد الإله حامد، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٩م.

*- فنْقُلات الزمخشريّ البيانية االمُتعلقة بإطناب البسط وأثرها في تفسير سورة البقرة، دراسة تفسيرية تحليلية، لعثمان عبد المولى موسى الجبارات ونزار عطا الله أحمد، جامعة العلوم الإسلامية-الأردن، ٢٠١٩م.

---

(١) **هو**: أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، الإمام الكبير في التفسير والحديث والنحو واللغة وعلم البيان، من كتبه: أساس البلاغة- الكشاف- المفرد والمركب، توفي سنة (٥٣٨هـ). ترجمته في: وفيات الأعيان:١٦٨/٥ وما بعدها.

(٢) سورة: الفاتحة، الآية رقم (١).

(٣) ينظر: تفسير الكشَّاف: ٨/١.

*- تفسير السمين الحلبيّ[١]: المسمى بالد المصون في علوم الكتاب المكنون، ومثال ذلك: عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ﴾[٢]قال:" قال الزمخشريّ:" قتل الأنبياء لا يكون إلا بغير حق، فما فائدة ذِكره؟ وأجاب: بأنَّ معناه أنَّهم قَتَلوهم بغير الحق عندهم ؛ لأنَّهم لم يقتلوا ولا أفسدوا في الأرض حتى يُقْتَلوا، فلو سُئِلوا وأَنصَفوا مِن أنفسهم لم يذكروا وجهًا يستَحِقُّون به القتل عندهم".[٣]

*- تفسير الرَّازيّ[٤]: (مفاتيح الغيب- التفسير الكبير) وقد اشتمل هذا التفسير على عدد كبير من الأسئلة والأجوبة، ومن ذلك ما قاله في تفسير الحمد في قوله تعالى ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾[٥] قال: لو سئلت: هل لفلان عليك نعمة؟ فإن قُلتَ: نعم فقد حمدته ولكن حمدا ضعيفا، ولو قُلتَ في الجواب: بل نعمه على كل الخلائق، فقد حمدته بأكمل المحامد[٦].

بعض الأسئلة والأجوبة في تفسير آية الكرسيّ الإمام الشروانيّ

حول تفسير قوله تعالى:﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ **فقد ورد فيه عدَّة أسئلة منها:**

---

(١) **هو**: أحمد بن يوسف بن عبد الدائم بن محمد الحلبي، شهاب الدين المقرئ النحوي نزيل القاهرة، كان فقيهًا بارعًا في النحو والقراءات، ويتكلم في الأصول خيرًا أديبًا، مات في شعبان (٧٥٦هـ). يظر: طبقات الشافعية: ٢٨٨/٢.

(٢) سورة البقرة، من الآية رقم (٦١).

(٣) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٤٠٣/١.

(٤) **هو**: محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري، أبو عبد الله، فخر الدين الرازيّ: الإمام المفسر، أوحد زمانه في المعقول والمنقول وعلوم الأوائل، من كتبه: مفاتيح الغيب- لوامع البينات في شرح أسماء الله تعالى والصفات- معالم أصول الدين، توفي (٦٠٦هـ). ترجمته في: الأعلام: ٣١٣/٦.

(٥) سورة: الفاتحة، الآية رقم (٢).

(٦) ينظر: التفسير الكبير: ١٧٩/١.

السؤال الأول:

عرض السؤال والجواب

قال الشروانيّ رحمه الله:" في لفظ ﴿ ٱللَّهُ ﴾ فإن قُلتَ: أعربيّ هو أم لا؟

قُلتُ: قال الجمهور عربيّ، وقال أبو زيد البلخيّ: سريانيّ".

شرح النَّص: طرح الإمام الشَّروانيّ سؤالًا في لفظ الجلالة هل هو لفظ عربيّ أم أصله من لغة أخرى؟

وأجاب عن ذلك: بأنَّ الجمهور قد اتفقوا على أنَّ هذه اللفظة عربية، وهو الصحيح.(١)

وخالفهم في هذا الرأي أبوزيد البلخيّ (ت:٣٢٢هـ)، حيث قال أنَّها لفظة سريانيّة؛ لأنَّ الموجود في اللغة السريانيَّة الهَاء، والعرب أخذوا هذه اللفظة، وحذفوا المدّة التي في آخرها؛ لميلهم إلى التخفيف.(٢)

الترجيح: رجح الإمام الشروانيّ رأي الجمهور معللًا ذلك بما قاله الإمام الرازيّ: إنَّ العرب وإن كانوا يعبدون الأوثان إلَّا أنهم كانوا معترفين بوجود خالق للعالم، ويبعد أن يقال: إنَّهم مع هذا الاعتراف ما كانوا يعرفون له اسمًا في لغتهم ، حتى أخذوه من لغة أخرى.(٣)

وأُجيب عن شبهة ابي زيد البلخيّ بأنَّ وجود لفظة في العبرية والسورية شبيهة بهذا اللفظ يحتمل أن يكون من باب توافق اللغات، ومع هذا الاحتمال يسقط استدلاله.(٤) **السؤال الثاني:**

عرض السؤال والجواب

فإن قُلتَ: أمُشتق هو أم لا؟

---

(١) ينظر: لوامع البينات: صـ ١٠٧.
(٢) ينظر: لوامع البينات: صـ ١٠٧.
(٣) ينظر: لوامع البينات: صـ ١٠٧.
(٤) ينظر: لوامع البينات: صـ ١٠٨.

قُلتُ: قال أكثر المحققين: ليس بمشتق، بل علم جامد، وقال جمهور المعتزلة وكثير من الأدباء: مشتق.

شرح النَّص: عرض الشروانيّ رحمه الله سؤلًا آخر مفاده هل لفظ الجلالة مشتق أم أنَّه علم جامد؟

وأجاب عن ذلك: بأنَّ أكثر المحققين قالوا أنَّه علم جامد ليس بمشتق من شيء أصلًا ؛ بل هو اسم انفرد الحق سبحانه به كأسماء الأعلام، وأصحاب هذا القول: الإمام الشافعي (ت:٢٠٤هـ)، وأبي حنيفة (ت:١٥٠هـ)، والحسين بن الفضل (ت:٢٨٢هـ)، وأبي زيد البلخيّ، والقفَّال الشاشيّ (ت:٥٠٧هـ)، وأبي سليمان الخطابيّ (ت:٣٨٦هـ)، والغزاليّ (ت:٥٠٥هـ)، والخليل (ت:١٧٠هـ)، وسيبويه، والمبرد (ت:٢٨٦هـ)[١].

وخالفهم في ذلك جمهور المعتزلة وكثير من الأدباء حيث قالوا: إنَّه من الأسماء المشتقة، وزعموا أن الأصل فيه" الهاء" التي هي الكناية عن الغائب، وذلك أنهم أثبتوه موجدا في فطر عقولهم فأشاروا إليه بحرف الكناية ثم زيدت فيه لام الملك إذ قد علموا أنه خالق الأشياء ومالكها فصار" له" ثم زيدت فيه الألف واللام تعظيمًا وتفخيمًا.[٢]

الترجيح: وقد رجح الإمام القول الأول معللًا ذلك بما احتج به الإمام الرازيّ: أنَّه لوكانت هذه اللفظة مشتقة لَمَا كان قولنا: لا إله إلَّا الله تصريحًا بالتوحيد، لكنه توحيد بالإجماع فوجب أن لا تكون مشتقة.[٣]

السؤال الثالث:

عرض السؤال والجواب

فإن قُلتَ: مِمَّ اشتقاقه عند القائلين به؟

---

(١) ينظر: تفسير القرطبي: ١٠٣/١، ولوامع البينات: صـ ١٠٨.

(٢) ينسب هذا القول إلى الحارث بن أسد المحاسبيّ وجماعة من العلماء. ينظر: تفسير القرطبي: ١٠٣/١، ولوامع البينات: صـ١١١.

(٣) ينظر: لوامع البينات: صـ١٠٨.

قُلتُ: فيه أقوال:

الأول: أنه مشتق مِن الِه بالكسر آلَهًا إذا تحير[١]، لأنَّ العقول متحيرة في كُنه جلاله وجماله.....

الثاني: أنَّه مشتق مِن الِه بالكسر الَهًا بمعنى فزع ولجأ[٢]، لأنَّ الخلق يفزعون ويلجأون إليه في الحوائج.....

الثالث: أنَّه مِن الهت بالمكان: أي أقمت فيه[٣].....

الرابع: أنَّه مِن الَهَ بالفتح إلاهة بمعنى عُبِدَ[٤].....

الخامس: أنَّه مِن وَلِهَ وَلهًا وهو المحبَّة الشَّديدة والأصل ولاه[٥].....

السادس: أنَّه مِن لَاهَ يَلِيه إذا احتجب، وقد يُقال: مِن لاه يلوه إذا احتجب؛ لأنَّه مُحتجب بجلاله عن الإدراك[٦].....

السابع: أنَّه مِن لاه يلوه إذا ارتفع؛ لأنَّه مرتفع عن صفات المُحدثات[٧].....

الثامن: أنَّه مِن الهآء التي هي كناية عن الغائب؛ لأنَّهم أثبتوه موجودًا في نظر عقولهم، فأشاروا إليه بحرف الكناية[٨].....

شرح النَّص: طرح الشَّروانيّ رحمه الله سؤلًا مهمًا حول اشتقاق لفظ الجلالة، وذكر اختلاف المفسرين في ذلك، فمن هذه الاشتقاقات ما هو متفق عليه، ومنها ما هو مختلف فيه، **أمَّا المتفق عليه هو:**

---

(١) ينظر: تفسير الكشَّاف: ١٦/١.
(٢) ينظر: درج الدرر في تفسير الآي والسور: ٨٢/١.
(٣) ينظر: التفسير الكبير: ١٣٤/١.
(٤) ينظر: التفسير الكبير: ١٣٣/١.
(٥) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٢٥/١.
(٦) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٢٥/١.
(٧) ينظر: التفسير الكبير: ١٣٤/١.
(٨) ينظر: لوامع البيّنات: ١١٧.

*- الذي بمعنى إذا تحير، وبمعنى فزع ولجأ، وبمعنى عُبِدَ، وبمعنى المحبة الشديدة، وبمعنى احتجب، وبمعنى ارتفع.[١]

والمُختلف فيه:

*- الذي بمعنى أقمت في المكان، وبمعنى كونه رحيمًا ودودًا برًا، وبمعنى كناية عن الغائب، وهذه الإشتقاقات انفرد بها الرَّازي في كتاب التفسير الكبير، ولوامع البينات[٢].

الترجيح: بعد ذكر كل الأراء، وذكر الحجج عليها، قال ما نصَّه:" كونه مأخوذًا من الله بحذف الهمزة وإدغام اللام، ومشتقًا من أَلِهَ أو وَلِهَ أو لَاهَ أو غير ذلك لا ينافي العلمية، ولا يقضي الوصفية، وقيل غير جائز؛ لأن الوضع يقضي العلم بالوضوع له، ولا سبيل للعقل إلى العلم بحقيقة الذات.

حول تفسير قوله تعالى:﴿ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ **وقد ورد فيه سؤالين:**

السؤال الأول:

قال الشَّروانيّ رحمه الله:" قد فسر﴿ ٱلۡحَيُّ ﴾ ههنا بعبارات مآلها واحد كالباقي الذي لا سبيل عليه للفناء، والدائم على الأبد، وفي الكلام بالذي يصح أن يعلم ويقدر، واختار هذا بعض المحققين من المفسرين"

عرض السؤال والجواب

فإن قُلتَ: بَيِّنْ مأخذ الأول فإنَّه خفيّ؟

قُلتُ: هو الحياة بمعنى كون الشيء باقيًا على حالته الأولى.

شرح النَّص: افترض الإمام الشروانيّ سؤلًا آخر مفاده أنَّ لفظ ﴿ ٱلۡحَيُّ ﴾ معناه غير واضح يحتاج إلى تفسير، وأجاب عن السؤال بأنَّ معناه كون الشيء باقيًا على حالته الأولى، وأشار في بداية الكلام أن كل المعاني الواردة في هذا اللفظ مآلها واحد وإن اختلفت الألفاظ، وفي النهاية ذكر رأي الإمام الرازيّ الذي يختلف قليلًا عن باقي المعاني.

---

(١) ينظر: درج الدرر في تفسير الآي والسور: ٨٢/١ وما بعدها، وتفسير القرطبي: ١٠٣/١، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٢٤/١ وما بعدها، وتفسير ابن كثير:٣٨/١، والتفسير الكبير: ١٣٤/١.

(٢) ينظر: لوامع البينات: ١١٣.

الأراء في معنى﴿ ٱلۡحَيُّ ﴾ قيل: الحي الذي لايموت[١]، وقيل بمعنى: الباقي الدائم على الأبد[٢]، وقيل: الباقي الذي لا سبيل عليه للموت والفناء[٣].

الترجيح: في النهاية ذكر الشروانيّ الرأي الذي يتوافق مع رأيه، وهو رأي الإمام الرازيّ حيث قال:" قال الإمام الرازيّ في بعض كُتبه: ﴿ ٱلۡحَيُّ ﴾ هو الدَّراك الفعَّال، فكونه درَّاكًا إشارة إلى العلم، وكونه فعَّالًا إشارة إلى القُدرة، ثم قال: وقد يطلق لفظ ﴿ ٱلۡحَيُّ ﴾ ويراد به كونه باقيًا على حالته الأولى"[٤].

السؤال الثاني:

وكما تعرَّض الشروانيّ رحمه الله لتفسير ألفاظ الآية الكريمة، تعرَّض أيضًا لذكر وجوه الإعراب فيها والأمثلة على ذلك كثير منها:

عرض السؤال والجواب

فإن قُلتَ: ما موقع قوله:﴿ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾؟

قُلتُ: هما خبران لقوله:﴿ ٱللَّهُ ﴾ أو خبران لمبتدأ محذوف، أو بدل من﴿ هُوَ ﴾.

شرح النص: ذكر الشَّروانيّ رحمه الله وجوه الإعراب المذكورة في جملة ﴿ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ دون أن يرجح أحدها على الآخر والأراء المذكورة هي:

الأول: يجوز أن يكونا خبران للفظ الجلالة.

الثاني: أن يكونا خبران لمبتدأ محذوف تقديره" هو".

الثالث: وأن يكونا بدلا من﴿ هُوَ ﴾[٥].

---

(١) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان: ٢١٢/١.

(٢) ينظر: تفسير البغوي: ٣٤٦/١.

(٣) ينظر: تفسير الكشاف: ٣٠٠,٢٩٩/١.

(٤) ينظر: التفسير الكبير: ٧,٦/٧، وشرح عيون الحكمة، باب الإلهيات: ٣/ ١٣١,١٣٠.

(٥) ينظر: إعراب القرآن للنحاس:١٢٥/١.

ولم يذكر الشروانيّ وجهين لإعراب هذه الجملة وهما: وأن يكونا مبتدأ والخبر ﴿ لَا تَأۡخُذُهُۥ ﴾، وأن يكونا بدلا من ﴿ لَآ إِلَٰهَ ﴾ [1].

حول تفسير قوله: ﴿ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾

السؤال الأول:

عرض السؤال والجواب

فإن قُلتَ: لِمَ أُختير مَا على مَنْ؟

قُلتُ: لأنَّ ما عام في كل شيء بخلاف مَنْ.

شرح النَّص: طرح الشروانيّ سؤالًا آخر معناه: لماذا قال الله: ﴿ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ ولم يقل له من في السماوات؟

أجاب عن ذلك بما قاله الرَّازي: بأنَّ لفظ ﴿ مَا ﴾ عام في كل شيء[2]، أي يشمل العقلاء وغيرهم، بخلاف لفظ ﴿ مَن ﴾ فهو خاص بالعقلاء فقط .

وعلل إختياره بقوله: لو ذكر ﴿ مَن ﴾ لم يعم إلَّا أولي العلم فقط، وما يقال أنَّ ﴿ مَا ﴾ لغير العقلاء فذلك باعتبار أنَّ الشيء إذا عُلم أنَّه مِن زوي العقل أو غيرهم فُرِّقَ بـ ﴿ مَا ﴾ و ﴿ مَن ﴾.

حول تفسير قوله: ﴿ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦ ﴾

السؤال الأول:

---

(1) ينظر: التبيان في إعراب القرآن: ٢٠٢/١.

(2) ينظر التفسير الكبير: ٦٨/٤.

أهتم الشروانيّ رحمه الله بذكر المسائل العقدية في آية الكرسيّ، وأهتم بذكر الأراء الواردة في الشفاعة.

عرض السؤال والجواب

فإن قُلتَ: قَد دلَّ النَّص والإجماع على ثبوت الشَّفاعة بإذنه، وهي لِمَن؟

قُلتُ: قصرها المُعتزلة على المُطيعين والتائبين لرفع الدَّرجات وزيادة المثوبات.

شرح النَّص: افترض الإمام سؤالًا حول من يستحق الشفاعة يوم القيامة، واكتفى بذكر رأي المعتزلة، والأراء في الشفاعة هي:

رأي المعتزلة والخوارج: لم يثبتوا للنبي صلى الله عليه وسلم إلا الشفاعة العظمى من هول الموقف والشفاعة للمؤمنين المطيعين والتائبين في رفع الدرجات، ولم يثبتوا الشفاعة لأهل الكبائر الذين لم يتوبوا في النجاة من النار.

رأي أهل السُّنة والجماعة: إثبات الشفاعة في أناس من أهل الكبائر، غلبت سيئاتهم حسناتهم ودخلوا النار، مع أنهم موحدون لكن استحقوا دخول النار لذنوبهم، فصاروا فحماً، فيأتي النبي صلى الله عليه وسلم والملائكة، والمؤمنون فيشفعون في هؤلاء فيخرجون من النار ثم يدخلون الجنة[١].

الترجيح: وفي نهاية الكلام رجَّح الإمام رأي أهل السُّنة والجماعة بقوله:" وعندنا يجوز لأهل الكبائر التائبين أيضًا"[٢]

حول تفسير قوله:﴿ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ **وقد ورد فيه ثلاثة أسئلة:**

السؤال الأول:

عرض السؤال والجواب

فإن قُلتَ: ما الفرق بين الكبير والعظيم؟

قُلتُ: قال الإمام الرّازيّ: إنَّه تعالى أقام كل واحد منهما مقام الآخر، فقال في آية ﴿ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ وفي أخرى ﴿ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴾[١] وهذا مُشعر بعدم الفرق بينهما؛ لكنه-

(١) ينظر: شرح المقاصد في علم الكلام: ٢/٢٣٩.

(٢) وهذا الرأي ما قاله التفتازاني في كتابه: شرح المقاصد في علم الكلام: ٢/٢٣٩.

تعالى- جعل الكبرياء في قوله:" الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري" قائمة مقام الإزار، ومعلوم أنَّ الرداء أرفع درجة من الإزار.

شرح النص: إفترض الإمام سؤالًا آخر حول الفرق بين لفظ ﴿ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ ولفظ ﴿ ٱلۡكَبِيرُ ﴾ وأشار إلى رأي الإمام الرَّازيّ الذي استدل بالحديث القُدسيّ على وجود فرق بين اللفظين، وذلك أنَّ الله-تعالى- جعل الكبرياء قائمًا مقام الرداء له، والعظمة قائمة مقام الإزار، وأجاب الرَّازي على الفرق بينهما بقوله" والمعلوم أنَّ الرِّداء أرفع درجة من الإزار، فوجب أن يكون صفة الكبرياء أرفع من صفة العظمة"[٢]

الترجيح: ثمَّ رجح الشَّروانيّ رأي الإمام الرَّازيّ معللًا بما قاله في كتاب التفسير الكبير حيث قال:" فنقول يُشبه أن يكون الكبير في ذاته كبيرًا سواء استكبره غيره أم لا، وسواء عرف هذه الصفة أم لا، وأمَّا العظيم فهو الذي استعظمه غيره، وإذا كان كذلك كانت الصفة الأولى ذاتية والثانية عرضية، والذَّاتي أعلى وأشرف من العرضي.[٣]

السؤال الثاني:

اهتم الشروانيّ رحمه الله بذكر الآثار الواردة على شرح الآية الكريمة، ومن هذه الآثار:

عرض السؤال والجواب

فإن قُلتَ: مَنْ تكلم أولًا من عباده- تعالى- بهذين الاسمين؟

قُلتُ: الملائكة الذين رفعوا العرش مِن الماء.

واستدل على رأيه بما روي عن وهب بن منبه (ت:١١٤هـ) أنَّه قال: أنَّ الله -تعالى- لمَّا أراد أن يرفع العرش من وجه الماء خلق ثمانية صنوف، ويقال: ثمانية صفوف من الملائكة بعدد الجِّن والإنس والشياطين، بل بعدد أنفاسهم وأعضائهم وشعورهم، ثُمَّ أمرهم أن يحملوا العرش، فلم يقدروا أن يحركوه مِن مكانه، ثم خلق من الملائكة مثلهم فلم يقدروا، ثُمَّ قال: يا ملائكة لو أخلق مثلكم إلى يوم القيامة لم تقدروا على حمله إلَّا بتأييدي، فأمرهم بقول: لا حول ولا قوة إلَّا بالله العلي

---

(١) سورة: سبأ، من الآية رقم (٢٣).

(٢) ينظر: لوامع البينات: صـ ٢٥٠.

(٣) ينظر: التفسير الكبير: ١٢٣/١.

العظيم، فرفع العرش من أكتافهم بقدرته، فتعلقوا بالعرش وأرجلهم في الهواء"[١]، ثُمّ قال وهب: بلغني أنَّ طول كل منهم مسيرة مائتي ألف سنة، وتسع عشرة ألف سنة، وطول أقدامهم مسيرة سبعة ألآف سنة.

السؤال الثالث:

في نهاية المخطوط، ختم الشَّروانيّ أسئلته بما قاله الزمخشريّ، قال الشَّروانيّ:" إعلم أني قد ذكرتُ فصل ما فُصّل ووصل ما وُصِل مِن جمل هذه الآية في محله تفاديًا مِن انتظارك إلى الفراغ من تفسيرها، وأما صاحب الكشَّاف فلم يتحام تنظّرك فقال بعد الفراغ:

عرض السؤال والجواب

فإن قُلتَ: كيف ترتبت الجُمَل في آية الكُرسيّ مِن غير حرف العطف؟

قُلتَ: ما منها جُملة إلَّا وهي واردة على سبيل البيان لِما ترتَّبت عليه، والبيان متَّحد بالمبين.

شرح النَّص: بعد أن انتهي الإمام الشروانيّ مِن تفسير الآية الكريمة بكل ما فيها من تفاسير ومعاني ووجوه إعراب ومسائل بلاغية وعقدية، وأوضح اختلاف العلماء في كل مسألة، ورجَّح ما يراه مناسبًا له، طرح سؤال أخير عن سبب ترتب جمل الآية بدون وجود حرف عطف.

واختار: ما قاله الإمام الزمخشريّ: من أنَّ سبب هذا الترتيب جاء على سبيل البيان، وقد جاء البيان في الآية مُتَّحد بالمبين، وعلل عن عدم وجود حرف عطف قائلًا: لو توسط بينهما عاطف لكان كما يقول العرب: بين العصا ولحائها.[٢]

فالأولى: بيان لقيامه بتدبير الخلق، وكونه مُهيمنًا عليه غير ساهٍ عنه.

والثانية: لكونه مالكًا لما يدبره.

والثالثة: لكبرياء شأنه.

والرابعة: لإحاطته بأحوال الخلق، وعلمه بالمُرتضى منهم المستوجب للشفاعة وغير المرتضى.

---

(١) لم أجد هذه الرواية في الكتب، وربما تكون من الإسرائيليات.

(٢) ينظر: تفسير الكشَّاف: ٣٠١/١، والمثل من كتاب المستقصى في أمثال العرب: ١٧/٢.

والخامسة: لسة علمه وتعلقه بالمعلومات كُلَّها، أو لجلاله وعِظَم قَدره.[١]

ثم ختم الشَّروانيّ كلامه قائلًا:" هذا كلامه بعباراته، والظاهر مِن سوقه أنَّ الكُل مرتبة على جملة واحدة بيانًا لأمرٍ فيها، لا أنَّ كُل واحدة بيان لِما قبلها.

الخـــاتـــمـــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفيض جوده تكتمل الأعمال والطاعات، الحمد لله الذي وفقني لكتابة هذه الوريقات حول فَنْقُلات (أسئلة وأجوبة) الإمام فتح الله الشروانيّ في تفسير أعظم آية في القرآن، وقد توصلت إلى هذه النتائج:

*- أكثر الإمام فتح الله الشَّروانيّ من ذكر الأسئلة والإجابة عليها عند تفسيره لكل جملة من الآية الكريمة.

*- تنوعت المسائل ما بين مسائل لغوية سواء كانت أسئلة نحوية أو بلاغية ومسائل عقدية ومسائل فقهية.

*- الأسئلة التي وردت في تفسير الإمام يمكن عزوها إلى قسمين، القسم الأول: أسئلة ذكرت في كتب التفسير السابقة والإمام نقلها، مثل التفسير الكبير ولوامع البينات وتفسير الكشاف، والقسم الثاني: أسئلة افترضها الإمام ولم يذكرها العلماء قبله.

*- منهج الإمام في جوابه عن السؤال إذا كان هناك اختلاف بين العلماء فإنه يعرض كل الأراء، ثم في النهاية يرجح رأي الرَّازي.

*- اعتناء الإمام رحمه الله بالمسائل اللغوية، وذكر معاني الكلمات الواردة في الآية ومعاني أسماء الله الحسنى.

*- اعتناء الإمام رحمه الله بذكر وجوه الإعراب الواردة في كل جملة من الآية الكريمة.

---

(١) ينظر: تفسير الكشَّاف: ٣٠٢/١.

*- اهتمام الإمام رحمه الله بذكر أراء الفرق والمذاهب في المسائل العقدية، وتفنيد أراء الفرق المتطرفة والرد على شبهاتهم الواهية.

*- اهتمام الإمام بذكر فضائل الآية الكريمة، والأحاديث الواردة في ذلك، مبينًا مكانة هذه الآية بين باقي آيات القرآن العظيم.

المصادر والمراجع

١- إعراب القرآن: لأبي جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.

٢- الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٣- التبيان في إعراب القرآن: لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت : ٦١٦هـ)، المحقق : علي محمد البجاوي، الناشر : عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٤- تصحيح الدعاء: لبكر أبو زيد، دار العاصمة لنشر والتوزيع ١٩٩٩م.

٥- تفسير الماوردي = النكت والعيون: لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان.

٦- تفسير مقاتل بن سليمان: لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (ت: ١٥٠هـ)، المحقق: عبد الله محمود شحاته، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٣ هـ.

٧- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.

٨- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: لأبي العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق.

٩- دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون: للقاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت: ق ١٢هـ)،عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان /بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٠- سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة:١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥ م.

١١- شرح المقاصد في علم الكلام: لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني الشافعي (ت: ٧٩٣هـ)، الناشر: دار المعارف النعمانية بكستان/ ١٤٠١هـ.

١٢- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربي: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

١٣- طبقات الشافعية: لعبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعيّ، أبو محمد، جمال الدين (ت: ٧٧٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ٢٠٠٢م.

١٤- طبقات النحويين واللغويين: لمحمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (ت: ٣٧٩هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الثانية، الناشر: دار المعارف.

١٥- الفروق اللغوية: لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: ٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

١٦- الفَنْقَلَةُ في كتاب سيبويه: لأحمد علي حيّاوي، جامعة المستنصرية بغداد،٢٠١٧م.

١٧- كتاب التعريفات: لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

١٨- الكتاب: لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

١٩- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٧ هـ.

٢٠- الكشف والبيان عن تفسير القرآن: لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢، هـ - ٢٠٠٢ م.

٢١- لوامع البيّنات شرح أسماء الله والصفات: لفخر الدين محمد بن عمر الرَّازيّ(ت:٦٠٦هـ)، تحقيق: عاصم إبراهيم الكيَّالي والحسيني الشاذلي الدرقاوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى:١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.

٢٢- المستقصى في أمثال العرب: لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٨٧م.

٢٣- معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي: لمحيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت :٥١٠هـ)، المحقق : عبد الرزاق المهدي، الناشر : دار إحياء التراث العربي –بيروت، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠ هـ.

٢٤- معجم المؤلفين: لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: ١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٢٥- معجم مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٢٦- مفاتيح الغيب = التفسير الكبير: لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الرَّازيّ (ت: ٦٠٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى سنة١٤٢١هـ.

٢٧- المقتضب: لمحمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت: ٢٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة، الناشر: عالم الكتب – بيروت.

٢٨- نكت وتنبيهات في تفسير القرآن المجيد:لأبي العباس البسيلي التونسي (ت:٨٣٠هـ)، مما اختصره من تقييده الكبير عن شيخه الإمام ابن عرفة (ت: ٨٠٣ هـ) وزاد عليه، وبذيله (تكملة النكت لابن غازي العثماني المكناسي) المتوفي (٩١٩ هـ)، تقديم وتحقيق: الأستاذ / محمد الطبراني، الناشر: منشورات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – المملكة المغربية،الطبع: مطبعة النجاح الجديدة – الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

٢٩- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.

٣٠- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: ١٩٠٠هـ.

The quotes of Imam Fathallah Al-Shirwani (d.: 891 AH-1486 CE) In the interpretation of the verse of the chair

By

Fatima Abdel-Moati Bassiouni Ahmed Taha

Prof.Dr Ahdi Elsisi

Assistant Professor of Ancient Literature, Department of Arabic Language, Faculty of Arts, Tanta University

Prof. Dr. Yasser Al-Saedy

Head of the Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Arts, Menoufia University

Abstract:

Praise be to God, to whom the necks of the tyrants were subjected at a young age, and surrounded the events of this world and the hereafter, and made for all that he created his destiny, and covered all of his care with a cover, I thank him for his blessings, and submit to his decree with patience.

And I bear witness that there is no god but God alone who has no partner, a testimony that he promised to meet him and I will extend it to his enemies as a victory, and I bear witness that Muhammad is his servant and his messenger sent him to the wilderness, and he was vowed, Until the lack of faith became a lot and returned The night of fading at dawn, and people entered into the religion of God voluntarily and forcibly, after:

This is a study of the fragments of “The Message in the Interpretation of Ayat Al-Kursi” by Al-Mawli Al-Alam Fathallah Bin Abi Yazid Bin Abdulaziz Bin Ibrahim Al-Sharwani Al-Shamakhi, then the Ottoman Rumi Al-Hanafi, the wise philosopher-astronomer The mathematical engineer, the geographer, who died in the year (891 AH-1486 AD) (), or what is known as the question and answer method.

Defining the quotation linguistically and idiomatically, and some of those who used this method, and its purpose, then presented some of the imam's quotations with explanation and investigation, and mentioned the opinions contained in that.

Keywords: Fanqulat, Al-Shirwani, interpretation, Ayat Al-Kursi.